



رصيد
المساواة

حضور ملفت

لطيفة عقلان

شهدت بطولة خليجي ٢٠ حضوراً مكثفاً للمرأة وهذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها بطولة خليجية حضوراً بهذا الكم لها. وإذا كنا اليوم نحتفل بالذكرى الـ ٤٣ للثلاثين من نوفمبر والتي كان للمرأة في الوصول الى يوم التحدي من الاستعمار البغيض دور كبير ابتداءً من ثورة ٢٦ سبتمبر مروراً بثورة ١٤ أكتوبر المجيدتين حتى قيام الوحدة المباركة ولذلك لا نستغرب الحضور المكثف للمرأة اليمنية في فعاليات خليجي ٢٠. إن المرأة اليمنية تخطت مراحل كثيرة منذ قيام الثورة الى اليوم، واستطاعت أن تشارك بفاعلية في كافة الفعاليات، لذلك حرصت على المشاركة في هذه الفعالية وانجاحها لتثبت للجميع بأن وطننا وشعبنا بألف خير رغم الشائعات المفرطة التي كان يرددها البعض، والتي فحواها أن اليمن ليس لديه الإمكانية على تنظيم هذه البطولة لتكون المرأة اليمنية كجزء وكأداة من أدوات إنجاح هذه البطولة، ولتخرس بدوره كل الألسن التي حاولت المساس باليمن.

منذ بداية انطلاق النسخة الأولى من بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم وحتى نسختها الـ ١٧ الماضية لم يلاحظ آنذاك أي حضور فاعل أو مشاركة للمرأة الخليجية في البطولة سواء في الإعداد والتنظيم أو التشجيع أو غيرها من المهام التي تنفذها الدولة المنظمة للحدث.

وبينما بدأت مشاركة المرأة الخليجية في مختلف فعاليات بطولات الخليج لكرة القدم منذ انطلاق النسخة الـ ١٨ للبطولة التي استضافتها العاصمة الإماراتية دبي ثم خليجي ١٩ في العاصمة العمانية مسقط، إلا أن حضور المرأة اليمنية في البطولة الخليجية المقامة حالياً في اليمن تعد هي الأفضل من نوعها في تاريخ البطولة حيث شهدت تحولاً كبيراً من خلال مشاركتهما في معظم اللجان الخاصة بتنظيم البطولة، مروراً بظهورها في المدرجات وانتهاءً بانخراطها في الأعمال التنظيمية والإعلامية داخل الملاعب وخارجها.

«الميثاق» - عدن - ماجد عبد الحميد

تأكيدات بأنها ميرت خليجي عشرين

المرأة لا تغيب عن المواقف الوطنية

خليجي ٢٠ سواء في المدرجات أو خارجها. وقالت: ان ما شاهدناه في المباريات الماضية من مساندة للمنتخبات وفي افتتاح او برتبط البطولة وفي الرقصات التراثية اليمنية العريقة وفي تنظيم الجماهير النسوية في الملاعب لخير دليل على اسهاماتها ومشاركتها في انجاح البطولة.

لوحة رائعة

وتروي ابتسام - إحدى المشاركات في لوحة الافتتاح - بكل فخر واعتزاز، تفاصيل بسيطة عن مشاركتها في لوحة الافتتاح: «منذ أشهر تقريباً ونحن نتمرن على بروفات حفل افتتاح البطولة الخليجية في نسختها العشرين وقد تجاوزنا متابع كثيرة من أجل الخروج بمظهر لائق و متميز وفريد في اللوحة الفنية الافتتاحية.

وقالت لـ «الميثاق»: «لقد جسدت تلك اللوحة التي بذلنا فيها جهداً عظيماً مع المعينين بإعدادها للوحة اليمنية الخليجية، وأكدنا نحن كشابات يمينيات من خلالها قدرتنا على التنظيم والترتيب وإتقان العمل والفنون والظهور بالمظهر اللائق أمام الأشقاء من دول الخليج.

هي الأفضل

هنادي الطيري إعلامية خليجية قالت: ان المرأة اليمنية اكدت وجودها في انجاح فعاليات بطولة خليجي ٢٠ من خلال حضورها وبقوة في كافة الجوانب المتعلقة بالبطولة كالتشجيع والتنظيم والإعلام وغيرها.

وأضافت: ان البطولة الحالية لكاس الخليج في اليمن هي الأفضل على الإطلاق من حيث الوجود والمشاركة النسائية في كافة المراحل والنواحي.

وأكدت هنادي ان الحضور النسائي الكبير واللائق زين مدرجات الملاعب اليمنية وأعطاهم نوعاً خاصاً يصل لدرجة ان البطولة تميزت عن غيرها من البطولات.

ولقد حرصت المرأة اليمنية على أن يكون لها دور فاعل في إنجاح بطولة خليجي ٢٠ التي تستضيفها بلادنا من خلال مشاركتها الحقيقية واسهامها الفاعل في إنجاح العرس الخليجي الكروي بذلك الحضور اللافت في افتتاح البطولة أو أثناء المباريات.

إعلاميات في الملاعب

كما كان للمرأة اليمنية وجود كبير في معظم المرافق الخدمية الخاصة بالبطولة منها المركز الإعلامي حيث عملت على مسابقة رجال الإعلام والصحافة بوسائلها المختلفة من خلال اجراء العديد من الحوارات واللقاءات والتصريحات الصحافية التي تصب جميعها في انجاح استضافة اليمن للبطولة.

وقد تحدثت العديد من وسائل الاعلام الخليجية والعربية واليمنية عن الجهد الكبير الذي صنعه المرأة اليمنية في العديد من المجالات وخصوصاً المجال الرياضي.

حيث سخرت ميرفت العبسي فتاة في العشرينيات إمكاناتها لخدمة البطولة وضمن نجاحها.

وقالت: «أنا متطوعة يمنية أعمل في المركز الإعلامي في سبيل تسهيل مهمة الزملاء الإعلاميين وقد سعدت كثيراً بهذا التجمع الأخوي، ونعمل سوياً من أجل نجاح هذه البطولة».

مضيفة: «فريد أن تثبت للأشقاء أن المرأة اليمنية قادرة على التنظيم وضمن النجاح فشابات وشباب اليمن جندوا أنفسهم للعمل الجاد والاستفادة من الخبرات في مثل تلك المحافل المشرفة كبطولة خليجي ٢٠ وغيرها.

دور فاعل

أما الإعلامية سعاد السلمي فأشارت لـ «الميثاق» الى أن للمرأة اليمنية دوراً فاعلاً في انجاح بطولة



الشرطة النسائية في خليجي 20
تخطف أضواء الإعلام

يتلقاها أخوها الرجل في كلية الشرطة أو في بقية القوات النظامية، كما أوضحت عمل نساء اليمن الشرطيات في المواقع الامنية والجوازات والمطارات والموائى وغيرها اضافة الى عملهن ضمن فعاليات «خليجي ٢٠»، وقالت: يوجد مثلاً في كل فندق خمس شرطيات ملازمات وثلاث مساعدات، بالإضافة الى المواقع الاخرى خاصة في الملاعب والأماكن المخصصة للنساء في الملعب أو عملية دخولهن وخروجهن من الملاعب وغيرها من المهام الأخرى التي تقوم بها الشرطة النسائية في محافظتي عدن وأبين ضمن مهامهن الامنية وحماية الأمن والاستقرار في هذا الحدث الكبير الذي تستضيفه بلادنا اليمن.

اهتمت الصحافة والمواقع الالكترونية الخليجية والعربية من خلال بطولة «خليجي ٢٠» بالكثير من المظاهر والقضايا السياسية والاجتماعية وغيرها بعيداً عن حُمى «الكرة» والتنافس الشريف بين الأشقاء على تحقيق الانتصارات وحصد نقاط الفوز. وكان لافتاً اهتمام تلك الوسائل بالشرطة النسائية في اليمن ودورها في حفظ الأمن والتنظيم في البطولة.. وخصص موقع «إيلاف» السعودي على شبكة الانترنت مساحة لهذا الموضوع والتقى بعدد من القيادات في الشرطة النسائية، حيث نقل عن الملازم أمنية عبيدناصر قولها: إنهن تدربن على مكافحة الإرهاب لمدة عام كامل الى جانب كافة التدريبات العسكرية التي

عبرن عن فرحة الاستقلال المجيد
المرأة حضرت في النضال وغابت في قراءة الأحداث



لطالما سمعت عن نضال المرأة اليمنية في جنوب الوطن أو شماله فقد جسدت كل الأدوار التي يمكن أن تشارك فيها كتنظيمية وقيادية، فقد كانت تنظم وتشارك في المسيرات والمظاهرات وكانت توزع المشورات وتاوي الدفائين وتسهل تنقلاتهم، وهناك العديد من الأسماء التي يشهد لها التاريخ وينقل لنا بطولاتهن ولكن بالرغم من ذلك مازلنا نتوق لمعرفة تفاصيل أكثر عن تلك الأدوار وما حققته من منجزات ومكاسب لهذا الوطن، وهذا من شأنه ان يعزز ويثبت في نفوس الشباب من هذا الجيل القيم الوطنية لأننا سندرك أن هذه المكاسب والمنجزات التي تحققت لنا كانت غالبية الثمن، فقد دفع أولئك الشرفاء من أبناء الوطن أرواحهم ودماءهم لتحقيق ذلك.

عمق وتأثير

□ ونختتم حديثنا مع الاخت بشرى مرغم - طالبة - والتي تحدثت قائلة: «إن الـ ٣٠ من نوفمبر يعبر عن فرحة الاستقلال المجيد الذي تتوجت فيه الإرادة الوطنية برحيل آخر جندي بريطاني مستعمر من جنوب الوطن، وبالتالي فالاحتفال بهذه الذكرى لها تأثير وعمق في نفوس أبناء الوطن.. ومما لا شك فيه أنه عند الحديث عن النضال والتضحيات والمناضلين لأبد من إلقاء الضوء على المرأة اليمنية ومشاركتها القوية في شمال الوطن أو جنوبه، فقد كانت فدائية ومناضلة بكل ما تعنيه الكلمة وشريكة فاعلة تجود بالغالي والنفس من أجل عزة وطنها وحريتها وكرامتها، كما ان المرأة عموماً في كل زمان ومكان شريكة أساسية ومساندة لا يمكن الاستغناء عنها في كافة القضايا والشؤون ومهما غيبت أدوارها فهي ظاهرة لا يمكن لأحد إنكارها.

في ذكرى الاحتفال بيوم الاستقلال تتجسد التضحيات وتذكر البطولات التي كان حصادها التخلص من الاستعمار واستقلال جزء غالي من هذا الوطن.. وعند ذكر المآثر والانتصارات العظيمة لأبد من الإشارة الى دور المرأة النضالي في مختلف مراحل الكفاح، فالمرأة اليمنية منذ عصر بلقيس وأروى وصولاً الى يومنا الحاضر تتميز بأدوار فاعلة ومؤثرة في مختلف مراحل وأشكال النضال.. ولأن نضال المرأة اليمنية أمر لا يمكن إنكاره، فإن حفيدات بلقيس من هذا الجيل ترى أنه ينبغي التركيز أكثر على توضيح وإبراز المآثر النضالية للكفاح النسوي ليكون أنموذجاً للفخر والافتداء.

استطلاع: هناء الوجيه



ووقفت في وجه المستعمر ونفذت المهام بإتقان كما أنها برعت في أداء العديد من الأدوار التي يشهد بها التاريخ، وبالرغم من عدم إنكار هذه الأدوار إلا أن النضال النسوي لا يُذكر، كما ينبغي أن يعرف أبناء هذا الجيل عن كتب مآثر وأسماء تلك المناضلات من النساء، فتلك الأسماء لأبد أن تأخذ حقلها لتفخر حفيدات بلقيس بتلك الأدوار والمآثر وتقدي بها.

نضال ومكاسب

□ وتقول الاخت روان العبسي - طالبة:

□ البداية كانت مع الاخت حنان المسروني - طالبة جامعية - والتي تحدثت قائلة: «أعتقد أن المرأة اليمنية في كل مراحل النضال مؤثرة ولها أدوار فاعلة ولكنها تغيبت من خلال قراءة الأحداث ولم تُذكر إلا في قليل من المواقف، وهذا يجعلنا نحن أبناء هذا الجيل لا نعرف الكثير عن تلك المناضلات اليمنيات والأدوار التي قمن بها وبالتالي أتمنى لو أن هناك نقلاً من خلال الإعلام أو المؤلفات عن البطولات النسوية في مختلف أشكال النضال السياسي التحرري الذي كان نتاجه ثورتنا سبتمبر وأكتوبر وكذلك إنجاز الاستقلال وإعادة تحقيق الوحدة المباركة.

إتقان وبراعة

□ ومن جانبها ترى الاخت سوسن المريسي - طالبة جامعية - ان المرأة في كل زمان ومكان تتميز بالأدوار الفاعلة والمشاركة المؤثرة، والمرأة اليمنية عموماً شاركت في النضال الى جانب أخيها الرجل في مواجهة الاستعمار في جنوب الوطن والدفاع عن الثورة في شماله وقدمت التضحيات الجسام، خاطرت بروحها

